

" قل هو الله أحد " لماذا أحد وليس واحد؟ أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

في قوله تبارك وتعالى قل هو الله أحد. لماذا أحد وليس واحد كلمة أحد اذا لم تظف احد يراد بها عموم العقلاء ومن يصح خطابه اذا لم تظف اذا اظيفت هي بحثت تظاف اليه. نعم. قل احد الكتب احد الاقلام - [00:00:00](#)

اذا اضيفت تكون بحسب المضافين. الحسد. جيد. اذا لم تظف اذا لم تظف نعم. يراد بها عموم العقلاء ومن يصح خطابه الافراد يا نساء النبي لستن كاحد من النساء الافراد والتذكير. طبعاً - [00:00:29](#)

نعم اذا يعني تقع على المفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث كلمة أحد لمن يصح العقلاء طيب. كلمة واحد تستعمل العاقل وغيره قلم واحد كتاب واحد رجل واحد احد العقلاء ما هو يعني ربما يعني قل هو الله فخرج القرآن مثلا الله واحد - [00:00:56](#)

الآن احنا نفرق بين احد وواحد. من حيث الصيغة. من حيث اللغة. مهم. وبعدين نأتي الى الاستخدام. السؤال هذا طيب يبقى ما فهمناه من حضرتك انه انه احد يا اما تستخدم مضافة او او مفردة. اذا كانت مضافة بحسب - [00:01:24](#)

واذا كانت مفردة تلزم العاقل للعاقل من يصح خطابه وتكون بلفظ واحد. تلزم الافراد والتذكير؟ نعم. الافراد والتذكير. جيد. واحد نعم القرآن كلمة واحد بما يقابل الاثنين والثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:01:45](#)

من اله الا اله واحد. واحد اثنين ثلاثة نعم. الواحد يدخل في الواحد الاحد لا يدخل في الواحد يعني كيف يعني اذا قلت الله احد دل على انه واحد ولا لا؟ هم صحيح. وماذا دل على الحياة والعلم - [00:02:06](#)

نعم. اذا قلت واحد دل على انه واحد لكن ليس لمن يصح خطابه لم يدل على الحياة والعلم. سليم اذا احد مو فقط تدل على يعني العدد الحياة والعلم واحد ليس بالضرورة - [00:02:27](#)

جيد. هذا امر. اها. اذا هذا صار احد من هالناحية. هم. له دلالة خاصة صفة مشبهة على وزن فعل مثل بطل ومثل حسن ابو علي هم. فعل. على صيغة فعل. سليمة. صفة مشبهة - [00:02:55](#)

واحد له واحد يعني اسم فاعل. فاعل. فاعل اسم فاعل. هم. لا شك ان الصفة المشبهة اثبت واقوى من قطعاً يعني الصفة المشبهة لا شك اقوى اثبت الواحد تزول وحدانيته اذا كان له نظير - [00:03:17](#)

اثنين كنت واحد فصرنا اثنين ربنا سبحانه وتعالى جمع لنفسه الامرين. مرة يقول احد ومرة يقول واحد بحسب السياق كما سمي نفسه مرة يقول عالم مرة يقول عليم مرة الغافر. مرة قل غفور - [00:03:47](#)

وهكذا ايضا هو احيانا اذا اقتضى المكان بالرد على من يقول اثنين او ثلاثة او كذا والواحد اذا اراد ثبوت او معنى اخر الحياة والعلم وما الى ذلك يقول احد - [00:04:08](#)

واحد ليست مقرر انه يدل على الحياة والعلم. نعم كلمة اصلهم يقولون كلمة احد الواقعة في الاثبات من دون شرط ولا نفي لا تكن الا لله بمعنى هي عندما تقول هو احد هذه كلمة العرب يعني لم تستعبد الا لله فقط - [00:04:28](#)

من دون نفي او اثبات من دون نفي او شرط من احد يعني واحد من الناس وان احد اذا قلت هو احد هذه لا تقال لاحد. احد من المشركين استجاب. هاي ان شرطية - [00:04:50](#)

فيما حدث شرط والنفي والاستفهام لا تقال في الاثبات لا تقال هذا مجردة من دون اضافة ولا شرط. قل هو احد الله. فقط نعم. بالله. جيد. انزين اذا قلت فلان - [00:05:03](#)

لا لا يقاومه واحد يقاومه اثنان سليم يحتمل. اذا قلت لا يقاومه احد لا ينصرف الذهن الى اثنين ابدا نحن في الدراسات الحديثة عرفنا

ان كلمة احد اقدم من واحد في الاصل - [00:05:20](#)

من حيث الاستعمال اللغة وفي اللغة يعني السابق وجودا هذه احد كلمة يعني قديمة كلمة واحد غير موجودة كانت كلمة واحد جاءت بعدها نعم. بعد احد بعد احد كلمة احد في - [00:05:41](#)

اللغة السامية القديمة القديمة ليس هنالك واحد احد تستعمل للواحد وغير الواحد كلمة واحد اشتقت منها فيما بعد جيد. اقدم. اها اذا كلمة واحد مشتقة جديدة بالنسبة الى احد. احد اقدم. هم - [00:06:02](#)

هذا معناه ماذا يا دكتور استعمل احد التي هي القدمى للقديم الذي ليس له كفوا. الله اه حتى يراعي زمن اللفظة مع مع القدم قدم الله سبحانه وتعالى. نعم والله العظيم - [00:06:22](#)

جيد يعني السؤال الذي يلح على الذهن تقريبا في كل حلقة الكفار كانوا يفهمون هذا الكلام ويعونه. ويفهمون اكثر منه. يعني يعرفوا الفرق بين واحد وانه قال كذا ولا طب يعني كابن لك معذرة افتح لي صدري في دقيقة - [00:06:46](#)

لما لم ينسجوا على مثله وعلى منوال القرآن الكريم طالما انهم يفهمون اللغة ويفهمونها ويعونها حق الفهم هذا يعني الذي ينقصه يعني اذا كنت تفهم يعني خطبة خطيب كلام بليغ - [00:07:06](#)

كلام شاعر هل بالضرورة تستطيع ان تنتج مثله يعني الان لو لو لو تفهم اعطيك قصيدة للمتنبى قصيدة للبحتري تقرأها وتكون جميلة وتعرف كل معانيها بالضرورة لانك تفهمها نستطيع ان - [00:07:25](#)

اذا الفهم شئ والنظم شئ قطعاً هذا كما يقول الجورجاني هي الاعجاز يكمن في النظم. هذا هو النظمة. يعني انا اذكر كان عندنا استاذ نعم. طيب. صار عندنا رئيس مجمع علمي فيما بعد رحمه الله - [00:07:47](#)

اذا تكلم نثر وهو رئيس مجمع علمي الجالسين يقول احد يعني لجمال لجمال احنا نعرف انه الشاعر يقال له اعد اعد اعد. اما النثر لا يقال له احد يحضرون من نصر الكلام. حلو. جميل ومرتب يقال له اعد - [00:08:06](#)

غاية الجمال احنا ما نستطيع ان نقول نفهم كلامه نستطيع ان ننسجم ليس بالضرورة ممكن ان افهم فعلاً الشعر ولا اقرض الشعر يعني هذه ليست بتلك مطلقاً يعني. طبعاً سبحانه الله العظيم - [00:08:31](#)